



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/495
S/16742

17 September 1984

ARABIC

ORIGINAL: SPANISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٢٥ و ٦٨ و ٨٠ و ١٢٤ و ١٢٥
من جدول الأعمال المؤقت *
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار
التي تهدد السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم
استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لبنما لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل الى سعادتك نص البيان الصادر في مدينة بنما ، في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، في نهاية الاجتماع السابع المشترك بين وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى .

كما يشرفني أن أحيل اليكم نص الرسالة التي وجهها وزراء خارجية مجموعة دول كونتادورا الى رؤساء دول أمريكا الوسطى الخمسة لابلغهم بالصيغة الجديدة لمشروع " بيان كونتادورا المتعلق بالسلم والتعاون في أمريكا الوسطى " .

A/39/150

*

.../...

84-21462

وأرجو من سعادتك التكرم بالعمل على تعميم هذين النصين بوصفهما وثيقتين
من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٥ و ٦٨ و ٨٠
و ١٢٤ و ١٢٥ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليونارد و كام

السفير

الممثل الدائم المناوب

القائم بالأعمال المؤقت للبعثة

المرفق الأول

بيان وزراء خارجية دول مجموعة كونتاد ورا الموجه الى رؤساء دول أمريكا الوسطى الخمسة

بنما في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤

السيد الرئيس المبجل

في ٩ حزيران / يونيه الماضي ، كان لنا الشرف أن نحيل اليكم ، باسم حكوماتنا مشروع " بيان كونتاد ورا المتعلق بالسلم والتعاون في أمريكا الوسطى " . واليوم نرسل اليكم ، بكل احترام ، صيغة جديدة تعكس الملاحظات والتعليقات التي أبدتها حكومات دول أمريكا الوسطى الخمس حول المشروع .

ان هذه الصيغة الأخيرة هي نتيجة عملية مكثفة من المشاورات وتبادل واسع النطاق لوجهات النظر مع جميع حكومات دول أمريكا الوسطى التي قدمت لمجموعة كونتاد ورا عناصر قيمة لتنقيح واثراء البيان ولتيسير التوصل الى توافق للآراء يتجسد في اعتماد تعهدات قانونية من جانب جميع الأطراف .

وكان هدف هذا الجهد هو ايجاد صيغ توفيقية يمكن أن تحظى بالقبول بين المصالح المختلفة وتعزيز أوجه التفاهم السياسي الكريمة والوطيدة التي تكفل الأمن الاقليمي واحترام السيادة .

وفي تنقيح بيان كونتاد ورا أكد من جديد على الدور الرئيسي لحكومات دول أمريكا الوسطى في التوصل الى حل سلمي للخلافات ، وفي التغلب على المشاكل الاقليمية . ان عملية الحوار والتفاوض التي حركتها مجموعة كونتاد ورا قد يسرت احراز أوجه تقدم هامة في السعي الى السلم والتعاون ، تتجسد اليوم في العديد من نقاط الاتفاق وفي اطار مترابط من التفاهم ، وتتبلور في هذه الصيغة المنقحة لبيان كونتاد ورا . ويبقى الان على الارادة السياسية لحكومات دول أمريكا الوسطى أن تضفي الصفة القانونية على التعهدات التي حددت أثناء هذه العملية ، وأن تعتمد بناء على ذلك الصيغ التوفيقية الواقعية العادلة التي تراها مناسبة .

وينبغي أن يؤدي اعتماد بيان كونتاد ورا المتعلق بالسلم والتعاون في أمريكا الوسطى الى اقامة قاعدة من الأمن والتعايش المتسم بالاحترام المتبادل ، وهي قاعدة لازمة لتأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تصبو اليه شعوب المنطقة .

وان المنجزات التي تحققت في السعي من أجل الحيلولة دون تفاقم المنازعات في المنطقة وهي احراز التقدم في المفاوضات الدبلوماسية ، وتقوية الارادة السياسية لصالح الحوار والتفاهم ، والتأييد الدولي الكبير لعملية كوندادورا . ومع ذلك ، فانه يجب علينا أن لا ننكر أن سباق التسلح في المنطقة ، والاعتداءات المسلحة ، والحوادث التي تقع على الحدود ، والأعمال الرامية الى زعزعة الاستقرار ، والوجود العسكري الأجنبي لا تزال كلها مستمرة . وازاء الخطر المستمر الذي يهدد السلم نرى أنه من الضروري أن تبادر حكومات دول المنطقة باعتماد التعهدات القانونية الواردة في بيان كوندادورا . كما أنه من الضروري أن تقوم الحكومات الأخرى التي لها مصالح وروابط بالمنطقة باحترام حرية شعوب بلدان أمريكا الوسطى في تقرير المصير ، وأن تبدى بشكل ثابت تأييدها لاحلال التفاوض السياسي محل استعمال القوة ، وأن تؤيد أيضا التفاهم والتعاون بين جميع حكومات المنطقة .

ان التفاوض يفترض التنازل جزئيا ، لتحقيق هدف نهائي يعتبر ضروريا . ولا يمكن تحقيق الأمن الاقليمي الذي يعتبر رأس مال السلم والتنمية بالنسبة لبلدان أمريكا الوسطى الا عن طريق ابرام اتفاقات مشرفة وعادلة ومسؤولة ، نابعة عن التوفيق وليس عن الاجبار .

وتعرب مجموعة كوندادورا اليوم عن ارتياحها للتقدم المحرز في المفاوضات وفي تكون اطار فعال للتفاهم السياسي والقانوني وتؤكد من جديد ، في نفس الوقت ، التزامها الثابت بمواصلة الحث على الحوار وكذلك العمل الدبلوماسي من أجل التطبيق السليم والكامل لمبادئ القانون الدولي لحرية شعوب بلدان أمريكا الوسطى في تقرير المصير .

وكما هو معروف جيدا فان الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية قد أعربت عن ثقتهم وتأييدهما لمساعي مجموعة كوندادورا . وأعربت ، في قرارات مختلفة ، عن رغبتهم في ابقائهما على علم بتطور المفاوضات التي دفعنا الى قيامها للتوصل الى احلال السلم والتفاوض في أمريكا الوسطى . ولهذا السبب سنقوم ، في حينه ، بابلاغ هاتين المنظمتين الدوليتين بالتقدم المحرز في المرحلة الهامة التي توجت بتقديم الصيغة المنقحة للبيان التي نرسلها اليكم في هذا التاريخ .

السيد الرئيس

اننا على ثقة من أن وزراء خارجية دول مجموعة كوندادورا وزملاءهم في منطقة أمريكا الوسطى ، سيكونون في وسعهم ، بعد الانتهاء من اجراء التنقيحات اللازمة ، أن

يعتمدوا في المستقبل القريب بيان كونتادورا المتعلق بالسلم والتعاون في
أمريكا الوسطى .

ونعرب مجددا عن فائق الاحترام .

(توقيع) ايزيدرو مورالس بول
وزير خارجية فنزويلا

(توقيع) برناردو سيبولفيدا أمور
وزير خارجية المكسيك

(توقيع) أويدين أورتيغا دوران
وزير خارجية بنما

(توقيع) أوغوستو راميرث أوكامبو
وزير خارجية كولومبيا

المرفق الثاني

الاجتماع السابع المشترك بين وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى

بيان مشترك

في ٧ أيلول/سبتمبر انعقد في مدينة بنما الاجتماع السابع المشترك بين وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى .

وقد عقد هذا الاجتماع لدفع عملية المفاوضات الدبلوماسية التي ترمي إلى الاسهام في حل مختلف جوانب الأزمات في أمريكا الوسطى عن طريق إبرام اتفاقات للسلام والانفراج والأمن والتنمية السياسية والتعاون الاقتصادي والاجتماعي .

ان وزراء دول مجموعة كونتادورا :

١ - قد قيموا الملاحظات والبيانات التي قدمتها في الفريق الفني حكومات بلدان أمريكا الوسطى بشأن مشروع البيان المتعلق بالسلم والتعاون في أمريكا الوسطى .

٢ - قد موا الصيغة المنقحة للبيان المذكور ورسالة موجهة إلى رؤساء دول بلدان أمريكا الوسطى أكدوا فيها على ضرورة بذل جهد لتحقيق التكامل بين المساهمات المختلفة والتوفيق بين الجوانب التي لا تزال هناك خلافات بشأنها .

٣ - أشاروا أن هذا قد أمكن بعد جولة طويلة ومكثفة من المشاورات وتبادل وجهات النظر ، وأنه قد أمكن تضييق الخلافات لتيسير التوصل إلى توافق للآراء يتجلى في اعتماد تعهدات قانونية من جميع الأطراف .

٤ - أكدوا على أن المهمة الأساسية في تنفيذ أحكام الاتفاق تقع على عاتق بلدان أمريكا الوسطى .

٥ - بينوا أنه وفقاً لاقتراحات بلدان أمريكا الوسطى فإن الميثاق يستهدف الآن تعهدات قانونية فحسب . ونفس الطريقة عززت مسألة تنفيذ وتقييم ومتابعة التعهدات الواردة في الميثاق ، وبذا تكفل ملامتها لطبيعة المواضيع المختلفة . وان الفصل المتعلق بالشؤون السياسية يفترض التسليم بأن

التعهدات الرامية الى تنشيط المؤسسات الديمقراطية تشكل عاملا أساسيا من أجل اقرار السلم في المنطقة . انه في الفصل المتعلق بشؤون الأمن يسلم بالترباط الوثيق بين بعضها البعض ، وانطلاقا من معايير المعاملة بالمثل عززت الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل . وبصفة خاصة أكد على الضمانات المتبادلة التي تكفل الأمن القومي لجميع الدول .

وان الفصل المتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية قد عزز قبيل أي شيء فيما يتعلق بالدور الأساسي الذي ينبغي أن تؤديه مؤسسات التكامل في أمريكا الوسطى .

٦ - أعربوا عن اقتناعهم بأن هذا الجهد المتمثل في تنقيح الميثاق يعكس وجهات النظر التي أعربت عنها حكومات أمريكا الوسطى الخمس ، مما سيسر اعتمادها بالتأكيد ، وهذا تنتهي المرحلة الحالية للمشاورات على المستوى الفني للعطية الرامية الى ضمان السلم والتعاون في المنطقة . وان وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا ووزراء خارجية بلدان منطقة أمريكا الوسطى يسلمون بأن عطية الحوار والتفاوض التي أجريت قد أتاحت تحقيق منجزات هامة تتجسد في العديد من وجهات النظر المتسقة ، وفي تكوين اطار مترابط للتفاهم . ويبقى الآن على الإرادة السياسية لحكومات أمريكا الوسطى أن تضفي صفة قانونية على التعهدات التي حددت خلال تلك العطية ، وأن تعتمد ، بناء على ذلك ، الصيغ التوفيقية التي تراها مناسبة .

والمنجزات التي أحرزت للحيلولة من تفاقم المنازعات في المنطقة واضحة وهي التقدم المحرز في المفاوضات الدبلوماسية ، وتقوية الإرادة السياسية لصالح الحوار والتفاهم ، والتأييد الدولي الكبير لعطية كونتادورا .

ومع ذلك ، فان وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا وبلدان أمريكا الوسطى يعربون عن قلقهم لأنه على الرغم من التقدم المحرز في المفاوضات والتأييد الدولي الكبير لهذه العطية فان التسليح في المنطقة والاعتداءات المسلحة والحوادث التي تقع على الحدود والأعمال الرامية الى إثارة عدم الاستقرار والوجود العسكري الأجنبي لا تزال كلها مستمرة .

وان وزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى قد أحاطوا من جانبهم باهتمام لدى تلقيهم الصيغة الجديدة للميثاق والتفسيرات التي قدمت اليهم بشأن المعايير المستخدمة لترتيب المساهمات المختلفة لجميع الدول المشتركة وتنظيمها وتحقيق التكامل بينها .

وأعاد وزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى تأكيد اقتناعهم بأن عملية التفاوض التي تدور في إطار مساعي كوندادورا تمثل البديل الاقليمي الحقيقي والمحفل الكافي لحل المنازعات في أمريكا الوسطى .

ولذا فان وزراء الخارجية التسعة قد جددوا تعهدهم بالتماس وإيجاد صيغ كريمة ومشرفة لحل بانصاف المشاكل الخطيرة التي لا تزال قائمة في المنطقة ويكررون تأكيد توافر الإرادة السياسية لدى حكوماتهم .

وكان من بين المسائل التي أكد عليها في هذه المناسبة دراسة آفاق الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وإسبانيا والبرتغال ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى ومجموعة كوندادورا ، الذي سيعقد في سان خوسيه ، كوستاريكا ، يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول / سبتمبر . وأدلى وزير خارجية كوستاريكا ببيان تفصيلي واف بشأن الأعمال التحضيرية للقاء المذكور الذي يهدف أساسا الى إيجاد إطار ينشط ويسر التعاون بين البلدان الأوروبية ومنطقة أمريكا الوسطى ، ولا سيما في الميدان الاقتصادي والاجتماعي .

وأعرب وزراء خارجية دول مجموعة كوندادورا عن اغتباطهم للفرص التي سيتيحها انعقاد مؤتمر سان خوسيه في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة أزمة شديدة وشاملة ، وأعربوا عن استعدادهم التام للاسهام بنشاط من أجل حسن سير الاجتماع ونجاحه .

وخاتما ، فانه من أجل معالجة المسائل التي تشكل جدولا عاما للاجتماع السابع المشترك والاجتماعات الدولية الهامة المقبلة ، وافق الوزراء على الاحتفاظ بعملية دائمة من التشاور السياسي تكفل تنسيقا ضروريا وفعالا . وحددوا ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ كموعده نهائي لكي تبدي حكومات أمريكا الوسطى آراءها بشأن الصيغة المنقحة للميثاق .

مدينة بنما ، بنما ، ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ .
